

نهج السعادة

[73] تاريخ الامم والملوك: ج 3، ص 545، ورواه في جمهرة الرسائل: ج 1 ص 379 تحت الرقم (370) عن تاريخ الطبري: ج 5 ص 224. - 34 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضا برواية أخرى. بسم الله الرحمن الرحيم من علي أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة، سلام عليكم فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإن الله حكم عدل لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له، وما لهم من دونه من وال (1) وإني أخبركم عنا وعن سرنا إلهي من جموع أهل البصرة ومن سار إليه من قريش وغيرهم مع طلحة والزبير بعد نكثهما صفقة أيمانهما (2) فنهضت من المدينة حين انتهى إلى خبرهم مع طلحة والزبير بعد نكثهما صفقة أيمانهما (2) فنهضت من المدينة حين انتهى إلى خبرهم (1) اقتباس من الآية الحادية عشرة من سورة الرعد: 13. (2) الصفقة - كضربة - : ضرب اليد على اليد في البيع، تستعار لعقد البيعة، وهو المراد هنا وفي أمثال المقام. والنكث - كضرب - : النقص.
